

فتوى معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري 13 5 2102 + 01

33417

سعد الشثري

يأتيكم في الاوقات التالية يأتيكم في الاوقات التالية هذا البرنامج عايد شركة الافكار السعودية للتنمية باجابه علمية منها هنا تأتيكم

الفتوى ودليلها تجتاز عابرة خط الفضائح حديثها يروى في ساعة تأتي مباشرة فجرنا. لحظتها تهديكم - 00:00:00

لغة تحدث لغة تحدث امدادكم بالعلم من فتواك امدادكم بالعلم منه هو بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليومي برنامج فتوى ضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور سعد

بن ناصر الشثري - 00:01:06

عضو هيئة كبار العلماء السابقة بالمملكة العربية السعودية حياكم الله معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا لهم التوفيق لخيري الدنيا والاخرة. امين. وان يجعلهم ممن استغل اوقاتهم فيما يعود عليهم بالخير والنفع.

امين. في امور - 00:01:39

في امورهم الدينوية والاخرية اه ايها الاخوة والاخوات نسعد باتصالكم على هواتف البرنامج لتظهر امامكم تباعا وكذلك نسعد باستلتمكم في صفحة البرنامج على الفيسبوك برنامج فتوى بقناة اه معالي الشيخ اه وفي الحقيقة اه نحن الان دخلنا في وقت هو

بالنسبة لفئة وقت متعة وقت راحة لكن بالنسبة - 00:01:59

اهو يعتبر نوعا من الهم اه اجازة الصيفية هي في الحقيقة هم وبالنسبة للاباء فكيف يستغلون اوقات اولادهم وان كانت بالنسبة للابناء راحة وداعة والى اخره ما توجيهكم للاباء؟ وكذلك الابناء في مثل هذه المناسبة - 00:02:23

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان من الموضوعات التي يناسب بحثها في هذه الايام سواء في خطب الجمعة او في الندوات والمحاضرات والكلمات - 00:02:43

والمقالات الصحفية ما يتعلق بالاجازة الصيفية. نعم. وحسن استغلالها فيما يعود بالخير والنفع والكلام في هذا الموضوع يتعلق بعدد من الجزئيات اولها فيما يتعلق باهمية الوقت فان الله عز وجل - 00:03:00

قد جعل حياتنا مغياة بهدف و خلقنا لتحقيق امر عظيم كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه الا ليعبدون. نعم. والعبادة معنى عام تشمل جميع اجزاء الحياة ليست متعلقة بالامور الخاصة بالمسجد فقط - 00:03:22

بل المرء المؤمن يعبد الله بكل تصرفاته يعبد الله عز وجل في سوقه وفي بيته وفي عمله وفي ذهابه وفي ايابه وفي سفره وفي تنقله وفي لقائه في مسكنه لان حق الله بالعبادة يشمل جميع هذه الامور - 00:03:49

ولذلك لا بد من استشعار اهمية هذا الوقت لان حياة الانسان مكونة من هذه الاوقات القليلة اليسيرة التي يغنم عندما يستعملها في الطاعة والخير ويشقى عندما يستعملها في السوء والشر - 00:04:10

ولذلك استشعار اهمية الوقت وتذكير الناس به من اولى ما يخاطب به الخلق ولذلك اقسم الله جل وعلا باجزاء من الوقت بعدد من الايات القرآنية فقال والفجر وقال والضحى وقال والعصر مما يدل على ان الوقت له - 00:04:31

اهميته لان الله عز وجل لا يقسم بشيء من مخلوقاته الا تعظيما لشأنه وتذكيرا للعباد باستغناء واستعماله والتفكر فيه الامر الثاني الذي يحسن بالناس ان يستغلوه من خلال هذا الامر ان ينظموا اوقاتهم. بحيث يجعل كل واحد من الناس - 00:04:53

يسعى لتحقيقه في كل وقت من اوقاته. اذا كان يريد ان آآ حتى لو كان يريد ان يلهو او ان يلعب ينبغي به ان يجعل ذلك الله منظما مؤقتا بحيث يعود عليه - [00:05:17](#)

نفع لان الله اذا تجاوز حده من جهة الوقت او من جهة النوع او كان الانسان لا يستشعر العواقب قبل مترتبة على ذلك الله قد يعود بالظفر العظيم على الانسان. من امثلة ذلك مثلا عندما - [00:05:37](#)

يكون عند الانسان مسبح هو اذا استعمله في الطاعة اذا استعمله في السباحة اذا استعمله في النشاط استفاد منه لكنه اذا استعمله في القاء اطفاله فيها وترك بابه مفتوحا ليتمكن الاطفال من الوصول اليه فانه لا يأمن - [00:05:57](#)

ان يعود عليه بالسوء والظفر. هكذا ما يتعلق بالوقت ما يتعلق باللهو. ينبغي بنا ان نضبط ذلك اه تلك اوقات ونعرف في اي شيء نستعملها. يحسن بنا ان نضع جداول يومية تؤطر اوقاتنا وتجعلنا - [00:06:17](#)

تعملها فيما يعود علينا بالخير كذلك من الامور التي يحسن بالناس ان يستعملوها في الاجازة الصيفية ان يتذكروا نعم الله عليهم في ابدانه اه في اموالهم في مساكنهم في مراكبهم في ملابسهم في قدرتهم على السفر والتنقل في - [00:06:37](#)

تيسير الله عز وجل لهم الامور ثم يشكر الله على هذه النعم بان يعترفوا بقلوبهم انها من عند الله عز وجل وان ينسبوا بالسنتهم اليه جل وعلا وان يستعملوها في انواع الطاعة والا يستغلوها في شيء - [00:07:00](#)

من اه المعاصي وهكذا ينبغي بنا ان نستعمل جميع اوقاتنا في طاعة الله عز وجل والذي اوصي به ان تتم آآ ان يتم قلب النية في جميع اعمالنا لنجعلها طاعة لله عز - [00:07:20](#)

عز وجل. فعندما يسافر الانسان ينوي بهذا السفر انه يتقوى به على طاعة الله عز وجل. لانه يبعد والملل من نفسه ومن ثم يكون هناك نشاط من النفس في طاعة الله عز وجل والقيام بالواجبات - [00:07:38](#)

الشرعية التي اه تكون في عبادة الله عز وجل وفي معاملة الخلق وفي اداء الواجبات او الدراسية او غير ذلك. متى احسنا النية في هذا حصلنا على اجر عظيم وثواب جزيل. والنية - [00:07:58](#)

امرها سهل يتمكن الانسان من استعمال نيته ومن تغيير نيته في لحظات يسيرة بل في ثانية واحدة فيسافر الانسان وينوي بهذا السفر انه يتقوى به على انواع الطاعات وانه يطبق السنن الواردة في الاسفار سواء ما يتعلق اوراد - [00:08:18](#)

الاوراد في اه ركوب في الركوب او في التنقل او في الاسفار او اي ورد اه جاءت به الشريعة حينئذ يكون مثابا مأجورا على هذا العمل. هكذا يظع عندما ينوي الانسان بسلامه على الآخرين - [00:08:43](#)

تواصله معهم آآ اظهار محاسن هذا الدين الذي يأمر بحسن الخلق فيكون ذلك من اسباب تأثر آخرين به ومن اسباب تعرفهم على دين الاسلام يكون العبد مأجورا مثابا بهذا العمل. وهكذا - [00:09:03](#)

في جميع حياة الانسان يتمكن من ان يقبلها لتكون طاعة لله عز وجل. وهذا يجعلنا آآ نذكر باهمية معرفة الانسان لاحكام الاسفار. ما الذي يجوز منها؟ وما الذي لا يجوز؟ وما هي اداب السفر؟ وما هي الاحكام - [00:09:23](#)

المتعلقة به سواء كان فيما يتعلق صلاة الانسان او في احكام دخوله للمساكن الجديد والفنادق وماذا يتعلق بذمته من الاحكام الشرعية تجاه هذا الامر عندما يتعلم الانسان هذه الاحكام يؤجر ويثاب عليها وعندما يطبقها يؤجر اجرا اخر اجرا اه مضاعفا. نعم. كذلك من

الامور المتعلقة - [00:09:43](#)

هذه الاسفار ان يتقرب الانسان بالدعوة الى الله عز وجل فيها والدعوة في هذه الاسفار على نوعين دعوة عملية باظهار الاخلاق الفاضلة وحسن التعامل والصدق في القول عدم الاخلاف في المواعيد وعدم اكل اموال الآخرين واخذ حقوقهم ونحو ذلك من آآ

الاخلاق الفاضلة الطيبة - [00:10:13](#)

التي جاءت بها الشريعة اذا تخلق بها المؤمنون اوجدوا صورة حسنة في نفوس الناس فكان هذا من اسباب هداية الخلق لدين الله عز وجل والناس يؤثر فيهم هذه الاخلاق الفاضلة التي جاءت بها شريعتنا الغراء - [00:10:38](#)

النوع الثاني من انواع الدعوة الى الله الدعوة بالقول بان يشرح الانسان معالم دين الاسلام ولو لم يكن هناك دعوة ومباشرة بان يقول

اسلموا ولكن عندما تبين للناس ما جاءت به الشريعة من آآ امور يطمئن بها - [00:10:58](#)

الانسان في دنياه ويفوز بها في اخرته تكون بذلك من الدعاة لله عز وجل ممن يدخل في قول الله سبحانه وتعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله ويكون الانسان ممتثلا لقول الله عز وجل - [00:11:18](#)

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسنا. عندما تشرح للناس طريقة اه علاقتك بالله عز وجل اثر الخوف من الله على تعامل الانسان وابتعاده عن الاخلاق السيئة وعن اذية - [00:11:38](#)

بالاخرين. اثر الرجاء في الله عز وجل. اثر مراقبة رب العزة والجلال. عندما تتحدث معهم عن الايات الكونية وقدرة الله عز وجل هذه الشمس تتحرك وهذه الارض وهذا القمر وهذه - [00:11:58](#)

وهذه النجوم ثم انظر الى ما في بدنك عندما تتحدث مع الناس عن عجائب قدرة الله عز وجل خلقه يكون هذا من اسباب آآ يقين الناس بالله عز وجل وعودتهم اليه جل وعلا وتفكرهم في قدرة - [00:12:18](#)

رب العزة والجلال. وهكذا ايضا يحسن المرء المؤمن ان يتقرب لله عز وجل تعلم العلوم النافعة في الاجازات الصيفية سواء فيما يتعلق بالدورات العلمية التي اه من فضل الله عز وجل انتشرت في ارجاء العالم الاسلامي - [00:12:38](#)

واصبحت بعض القنوات التلفزيونية تبناها وتنشرها وتهيئ لها الاسباب ويكون الناظرون اليها اعدادا وفيرة يستفيدون علما نافعا. هكذا يتعلم الانسان من الشريط يتعلم الانسان من الاذاعات الهادفة يتعلم من الكتاب الطيب يتعلم بالتواصل مع علماء الشريعة وسائل التعلم كثيرة ومتجددة - [00:12:58](#)

ولذلك علينا ان نستعمل هذه الوسائل في تحصيل العلم النافع الذي يعود بالخير والنفع على الانسان كذلك من الامور التي يحسن اعتناء الانسان بها الاعتناء بامر النفقات. بحيث يكون نفقة الانسان يحتسب - [00:13:28](#)

الاجر فيها لله عز وجل انفق على نفسك وانفق على من تحت يدك ترجو ما عند الله جل وعلا وتأمل في فضله سبحانه ورضاه عنك. ومن ثم اذا انفقت فلا تكن مسرفا في انفاقك. ولا تكن بخيلا مقظرا. كما قال - [00:13:48](#)

الا والذين اذا انفقوا لم يسرفوا لم يسرفوا ولم يقتروا. يقتروا وكان بين ذلك قواما اذا هذا منهج رباني فيما يتعلق بالتعامل المالي. اه من المستغرب ان بعض الناس عند اسفاره - [00:14:08](#)

دين مالا كثيرا من اجل السفر. فيبقى في ذمته وفي رقبته الدين العظيم الذي لا يستطيع قضاءه الا في كاملة فيكون ذلك من اسباب اه عدم هوائته بحياته. اذا وذلك لانه لا يحسن اه تنظيم امر - [00:14:31](#)

ولا يحسن حساب نفقاته قبل ان يقدم عليها. ليكن انفاق الانسان على قدر ما لديه من المال هكذا ايضا ينبغي باهل الايمان ان يتقربوا لله جل وعلا بتفقد اهل الحاجات. اذا كان السفر الى دولة - [00:14:51](#)

يكلف الانسان اموالا باهظة قد يعجز عنها وقد يتمكن من استثمار ذلك المال بما يعود عليه بالنفع بصدقة ينتفع بها في اخرته ينبغي به ان ينقل سفره ذلك الى بلد لا يكون الامر فيه نفقة فيه نفقة - [00:15:11](#)

باهظة ومما يتعلق بهذا ان يجتنب الانسان المواطن المشينة التي قد تلحق به العار وقد تلحق به الائم وكلام الاخرين. فالمواطن التي فيها شبهة اتركها. فالمؤمن لا يعرض نفسه لان - [00:15:31](#)

تكلم فيه الاخرون بسبب قدومه على هذه المواطن. وكذلك المواطن التي يخشى على الانسان ان يعتدى فيها على بدنه او على من تحت يده من اولاد ونساء عليه ان يتقي الله في نفسه ولا يذهب الى تلك المواطن - [00:15:53](#)

لئلا يغضب الله عز وجل بتعريضه نفسه لهذه آآ العواقب السيئة. وقد نهى الله عز وجل المؤمنين عن ان يلقوا بايديهم الى التهلكة. ومنه ما فعل الانسان ان يجتنب تلك البلدان التي فيها - [00:16:13](#)

قتال او يخشى ان اه يلحق الانسان بها ضرر في اه بدنه او في ما له او في من تحت يده كذلك من الامور التي نوصي بها ان يكون العبد عارفا بانظمة تلك البلدان التي - [00:16:33](#)

في سيقدم عليها وان يلتزم بها متى لم تكن مخالفة للشريعة؟ بحيث لا يلحق نفسه آآ ادنى ملامة او ادنى عقوبة بسبب مخالفته

للائظمة واذا كان في تلك البلدان آآ انظمة تلزم الانسان بمخالفة الشريعة لم يجز للانسان ان يذهب اليها وعليه ان يتقي الله عز وجل -

00:16:53

والا يعرض نفسه للمعصية ومن الامور التي اه نؤكد عليها في هذا الجانب ان يحرص الانسان على التنزه عن المآكل الخبيثة

والمكاسب المحرمة فبعض الناس قد لا يتورع من الدخول في مواطن تقدم اكلا حراما سواء في زيوتها - 00:17:21

او تبي تستخدم زيت الخنزير في الاطعمة او تستخدم بعض اللحوم المحرمة او تستخدم المسكر فهل الانسان ان يجتنب هذه

المواطن. ومن القواعد المقررة عند علماء الشريعة ان المؤمن لا يجوز له ان يبقى في مكان - 00:17:45

يعصى الله عز وجل فيه وهو لا يتمكن من انكار ذلك المنكر. بل عليه ان قادرة وان لا يبقى فيه. وهذه قاعدة متعلقة بالاسفار. وهو ان

اه من كان عند سفره لا - 00:18:05

تمكنوا من ترك المعصية او من فعل الواجب حرم عليه ذلك السفر. ولم يجوز له ان يسافر. فلا يجوز السفر الا لمن كان لا يعصي الله عز

وجل في سفره. ولا يلزم بترك طاعة الله عز وجل. فاما من الزم - 00:18:25

بترك الطاعة او الزم بفعل المعصية فانه لا يجوز له ان يسافر الى ذلك البلد. هم. والذي نوصي اهل الايمان ان يفتنوا بالاسفار الى

البلدان الاسلامية والى المدن التي فيها ايمان واسلام ويرفع فيها النداء - 00:18:45

ويسمع الانسان فيها نداء الحق وصوت الاذان حتى يكون ذلك من اسباب تعوده على الخير واعتياد ابنائه عليه ومن اسباب استفادة

اهل الايمان منه. وبالتالي يكون قد حفظ وما لاهل الاسلام في جيوب اهل الاسلام ولم يبذله لغيرهم - 00:19:05

كذلك من الامور التي نوصي بها في هذا الجانب ان يحرص المرء المسلم على حفظ جوارحه من المحرمات. فيحفظ وعينيه من النظر

الحرام لا يجوز للمؤمن ان ينظر الى امرأة كاشفة فان الله عز وجل يقول قل للمؤمنين - 00:19:31

يغضوا من ابصارهم وهكذا ايضا لا يجوز للانسان ان يأتي الى بلد يكون ممن الله عز وجل بسمعه بحيث يجد اصوات المعازف او

اصوات اهل الضلالة ودعاة الباطل ولا يتمكن من اسكاتهم ولا يتمكنوا من اه صد سمعه عن استماع ذلك الصوت المحرم - 00:19:51

وهكذا ايضا في بقية آآ جوارح البدن من لسان او من يدين او من رجلين اذا لم يكن الانسان قادرا على امساك نفسه من هذه المعاصي

فلا يسافر والمقصود ان على العبد ان يحفظ هذه الجوارح ولا يستعملها في شيء من المعاصي - 00:20:21

لأنك تشير الى اسئلة عندك؟ لا لا انا اول ما اجي الاتصال سأخبرك ان شاء الله. ايضا من الامور التي نوصي بها في هذا الجانب ان

يحرص على من تحت ايديهم من الاطفال والنساء بحيث لا يتركهم هملا في هذه الاسفار بل - 00:20:43

ان يتقرب لله عز وجل بمتابعاتهم وتفقدتهم واعطائهم قناعة يقدمون بها اعلى انواع الخير والطاعة وبيتعدون بها عن انواع المعاصي.

نعم. كذلك بودنا ان يخصص شيء من هذه الاسفار الى بيت الله الحرام والى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يتقرب الانسان

باداء العمرة في هذه الاوقات - 00:21:03

الفاضلة بالنسبة لعمرة الانسان اذا اداها في شهر رمضان فهي كحجة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اذا كذلك من الامور التي

نوصي باستغلالها في هذه الايام ان يتقرب - 00:21:33

الى الله عز وجل بعبادة الصيام فان من لم يكن لديه عمل ولا دراسة في الغالب يكون يتمكن من البقاء في بيته. نعم. وبالتالي يكون

الجو باردا يتمكن من البقاء عند المكيفات التي يتمكن معها من الصوم بدون ان يلحقه مشقة وبدون ان - 00:21:53

يحسا بالجوع فهذه شيء من الوصايا التي يمكن استغلال الاوقات آآ خصوصا في الاجازة الصيفية في هذه الاعمال الصالحة الطيبة

التي تعود بالخير والنفع على الجميع. احسن الله اليك. ام سعد تفضلي. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. الله يجزاك الجنة

ممكن سؤال؟ اي تفضلي اختي - 00:22:16

لو سمحت يا ابوي ابي اسأل عن كتاب آآ الجليلين يعني صحته ولمسه وآآ لو الواحد لمسه يعني عن غير طهارة يجوز ولا لا؟ سؤال

اخر لا الله ادعوا لنا بس الله يجزاك خير. الله يوفقك يا ام سعد. اسماء اتفضلي - 00:22:38

تفضلي اختي الو تفضلي يا اسماء السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لو سمحت عندي سؤالين ما الفرق بين الحسد

والغبطة طيب السؤال الثاني هل الانسان يحاسب بما توسوس به نفسه؟ يعني مثلا يعني ينظر لاخيه المسلم رزقه الله عيدي السؤال
مرة - [00:22:54](#)

عيد السؤال الثاني السؤال الثاني هل الانسان يحاسب بما يعني توسوس به نفسه؟ يعني مثلا يعني ينظر لاخيه المسلم رزقه الله طيب
وهو يعني لم يرزقه يعني يتمنى له الخير - [00:23:19](#)

يعني من داخل يعني يقول لي اشرح انا يعني ما عندي سؤال اخر يا اسماء لا شكرا. يا اهلا وسهلا طيب اه نأخذ بعض الاسئلة التي
وردتنا في الفيسبوك اه - [00:23:31](#)

اخونا محمد سأل بالنسبة للعربون اه في حال عدم اتمام البيع هل يجب على الشخص صاحب الملكة ان يرجعه الى المشتري هذه
المسألة مسألة بيع العربون من مسائل الخلاف بين الفقهاء - [00:23:43](#)

ففي مذهب جماهير اهل العلم ان العربون لا يصح وانه اذا لم يتم العقد ولم اه يتمم البيع فان البائع يقوم باعادة العربون للمشتري
وفي مذهب الامام احمد ان بيع العربون جائز - [00:24:01](#)

ولعله ارجح القولين في هذه المسألة. ولا ذلك لان الحديث الوارد بالنهي عن هذه المعاملة لا يثبت بل هو ضعيف جدا لأوالاصل في
عقود المعاملات الحل والجواز. ولم يأتي دليل يدل على المنع - [00:24:25](#)

ثمان البائع قد يتضرر بعدم بيع سلعته مدة معينة ينتظر المشتري ليقرر هل سيواصل الشراء او لا؟ فحينئذ حسن ان يعرض عن هذا
الضرر خصوصا اذا كان هذا التعويض متفقا عليه بين البائع والمشتري - [00:24:43](#)

ومن ثم فان المشتري اذا لم يرد اتمام عقد البيع فان البائع يملك العربون الذي قدم له على الصحيح كما تقدم احسن الله اليك. ام عمر
من الكويت تفضلي السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضلي يا اختي. اه بارك الله فيكم عندي سؤالان. اه
السؤال الاول شيخ سعد احسن الله اليك ما شا الله ان يبارك في علمكم - [00:25:07](#)

اه من اراد الاعتناء اكثر من مرة. كم تكون مقدار الفترة بين العمرة والاخرى طيب. السؤال الثاني بارك الله فيكم اه لا يخفى على
شريف علمكم ان القاعدة في مسائل عقائد التوقيف. ولا خلاف في العقيدة ولكن في بعض - [00:25:32](#)

المسائل اختلف فيها العلماء مثل اه سماع الموتى ورؤية الرسول صلى الله عليه وسلم لربه في الاسراء والمعراج. اه في السؤال
بوركتكم ما موقفنا من هذه المسائل طيب تسمع الجواب ان شاء الله حياك الله ياسر بريطانيا تفضل - [00:25:49](#)

ياسر الو السلام عليكم. عليكم السلام اهلا وسهلا بياسر يا مرحبا. كيف حالك اخ عبدالله؟ يا هلا ومرحبا حياك الله. كيف حالك دكتور
سعد؟ الله يحييك اهلا وسهلا. تفضل ياسر - [00:26:07](#)

اليوم انا كنت اصلي السنة البعدية لصلاة الظهر نعم وجاء وجاي واحد الزملاء من زملائي وصلى جنبي فخليته يستمر معاي يعني ما ما
زحته عني اساس انه يعني يعرف اني اصلي السنة خليته وصلينا السنة اه صليت انا السنة - [00:26:19](#)

لو ركعت ركعتين وسلمت وهو جاب الركعتين الثانية حق صلاة الظهر. طيب. السؤال الثاني. السؤال الثاني بارك الله فيكم بانه آآ
الانسان اذا آآ قل صلاة ركعتي الاشراف في جزء عن آآ الضحى يعني وله وله الاجر ان - [00:26:39](#)

الا اذا جيت ابا اصلي الاكرام هل هل انوي نيتين ان نية الاكرام ونية الضحى؟ طيب سؤال اخر؟ السؤال الثاني السؤال الثالث والاخير
بالنسبة النوم انه ينقض الوضوء اذا قتل الانسان منسوح ويعني مغمض عينه ولكن حاس بوعي يعني لسع ما داخل في النوم هل هذا
ينقض الوضوء ام - [00:26:59](#)

او ما تسمع الجواب ان شاء الله ياسر شكرا جزيل لك طيب ام خالد بريطانيا تفضلي ابوة السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام
تفضلي يا ام خالد لو سمحت اه ابغى اسأل الشيخ عن اه حكم لبس المعاطف للنساء في الخارج هنا يعني. اه المعاطف اللي تكون

طويلة. اه فوق العباية - [00:27:19](#)

العباية يعني عارف مبين الشكل كذا غريب انه العباية تكون مرة كبيرة زي كذا طيب الى تقريبا ركبة او تحتها فوقها انا اقصد فوقها
عشان البرق يعني فوقها طيب سؤال انت تقصدين انها فوق العباية - [00:27:42](#)

ايوا ايوا فوق العباية لانه جوا قلت لك تبين العباية يعني سؤال اخر يا ام خالد سؤال اخر طيب طيب نواصل الاسئلة آآ ام سعد سألت عن تفسير الجلالين آآ ما رأيكم في هالتفسير وايضا اذا هل يجوز ان تكون وهل يجب ان تكون على طهارة - [00:28:02](#) اذ لمسته بالنسبة لتفسير الجلالين هو احد تفاسير اهل العلم ولا يخلو من مخالفة عقدية ومن ترجيحات تخالف رأي جماهير اهل العلم في تفسير ايات القرآن. اذا قرأه الانسان فان شاء الله يستفيد لكن هناك كتب - [00:28:25](#)

من هذا الكتاب خصوصا انه في وقتنا الحاضر وجدت مختصرات لكتب اهل العلم المتقدمين يتمكن الانسان من قراءتها ومن الاستفادة منها واما بالنسبة للوضوء فان تفسير الجلالين ليس مصحفا. هم. ومن ثم فلا بأس ولا حرج على الانسان في - [00:28:50](#) ان يمسك تفاسير القرآن بيديه وهو غير متوضأ لكن اذا كان الكتاب في حقيقته مصحف مصحفا وكان التفسير بهامشيه. فالاصل هو الايات القرآنية ولذلك لا يجوز حمل هذه المصاحف التي فيها وامشها تفاسير للقرآن. لانها ليست اه اه تفاسير مجردة - [00:29:13](#) واما اذا كان الكتاب تفسيراً في ثناياه ايات قرآنية فهذا يجوز مسه من غير وضوء. نعم. جزاك الله خير اه اسماء سألت عن الفرق بين الحسد والغبطة وتقول ايضا اذا كان الانسان هل يحاسب على اذا اه يعني كان شعر بداخله بنوع من الحسد لكنه لم - [00:29:47](#) بذلك المراد الحسد ان يتمنى الانسان زوال اه نعمة الآخرين ان يتمنى الانسان زوال النعم التي لدى الآخرين واما الغبطة فالمراد بها ان يتمنى الانسان ان يكون لديه ما لدى الآخرين - [00:30:08](#)

وهذه الغبطة اذا كانت غبطة في الخير والطاعة فان الانسان يكون مأجورا عليها كما لو غبط الانسان اخوانه في العلم غبطهم على النفقة في الخير فهذه غبطة محمودة ويؤجر العبد عليها - [00:30:30](#) اما اذا غبط الانسان غيره في المعاصي اه يقول فلان عنده معصية وغبطه وتمنى ان يكون لنفسه مثل مال الآخر فهذه مذمومة. ويكون على الانسان وزر يماثل وزر صاحبه الذي يعمل ذلك العمل - [00:30:48](#)

واما اذا كانت اه اه الغبطة في امور وسائل بدون النظر في غاياتها فهذه ليست مقصودة لذاتها وليست محمودة في الشرع. ولذلك قال الله عز وجل ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال - [00:31:08](#) لنصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن. واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما واما بالنسبة لسؤال اخر وهو ما يضره الانسان من في قلبه هل يحاسب العبد عليه او لا يحاسب؟ فهذا على انواع - [00:31:28](#)

النوع الاول احاديث النفس والوساوس التي ترد الى النفس بدون ان آآ يجزم بها الانسان او تقدها فهذه لا يؤاخذ العبد عليها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما - [00:31:48](#) به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم النوع الثاني اذا اظمر الانسان معصية وجزم على الاتيان بها وبذل الاسباب لها فهذا امر محرم لا يجوز للانسان ان يعتقده وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:08](#)

عليه وسلم ذكر ان الناس اربعة وذكر الصنف الثالث من اتاه الله مالا فهو ينفقه في معصية الله ورجل اتاه الله لم يؤته الله علما ولا مالا فهو يتمنى ان لو كان عنده مال لفعل به مثل - [00:32:32](#) ما يفعل صاحبه فهما في الوزر سواء والصنف الثالث من وجدت عنده هذه النية لكنه تاب الى الله عز وجل منها ترك تحقيق هذه النية خوفا من الله عز وجل ورغبة في الاجر. فمثل هذا الصنف يبذل الله سيئته السابقة - [00:32:52](#)

الى حسنات نعم جزاك الله خير ام عمر من الكويت تقول كم آآ اقل مدة ما بين العمرة والعمرة اتفق اهل العلم على ان الموالاة بين العمر ليست من الامور المستحبة - [00:33:17](#) وذلك لثلاثة اوجه الوجه الاول ان من كان في مكة اذا اشتغل بالطواف فاشتغاله بالطواف اعظم اجرا من اشتغاله بعمرة واشتغاله بالصلاة اعظم اجرا وثوبا من اشتغاله بالطواف او العمرة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:32](#)

سلم صلاته في المسجد الحرام بمائة الف صلاة فيما عداه ومن هنا لا يحسن بالانسان ان يكرر العمرة في عندما يكون في مكة. المعنى الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:55](#) سلم. عليه الصلاة والسلام. وصحابته الاجلاء رضي الله عنهم لم يكونوا يوالون بين العمر. وانما يفرقون بينها والامر الثالث ان اتعاب

الانسان نفسه في آآ العمرة آآ اذا قارناه باتعابه - [00:34:10](#)

لنفسه في الطواف وجدنا ان كل خطوة من الطواف اعظم اجرا من خطواته التي يذهب بها الى ميقات او ادنى الحل. خصوصا ان

الانسان قد يعرض نفسه عند هذه التنقلات الى انواع من - [00:34:30](#)

اقدار الله عز وجل التي لا يأمن معها ان يكمل ما ابتداه من عمل وقد اختلف اهل العلم في المقدار الذي يكون بين العمرة والعمرة.

فعند ما لك قال بين العمرة والعمرة سنة - [00:34:50](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه انه اعتمر في السنة الواحدة الا مرة واحدة. وقال خير الهدي هدي صلى الله عليه وسلم

والقول الثاني ان العمرة لا تكون الا في كل اربعة اشهر. قد يستدلون بان بعض الصحابة يذهبوا الى - [00:35:08](#)

اطراف مكة كالطائف ثم لا يعتمر الا عندما يكون له شعر وهذا في الغالب لا يكون الا في ثلث السند ونحوها وذهب طائفة الى ان

العمرة لا تكرر في الشهر الواحد - [00:35:30](#)

ولعل الاولى في هذا والاصوب ان يقال بان العمرة تكون في سفرات مستقلة فعندما يأتي الانسان بسفرة مستقلة الى مكة يحسن به

ان يعتمر. اما اذا كان في مكة فانه لا لا - [00:35:49](#)

به ان يعتمر في تلك السفرة. فلعل هذا هو اقوى الاقوال خصوصا لمن كان في اثناء سفره يمر وبالميقات فمثل هذا لا حرج عليه عندما

يمر بالميقات ان ينوي العمرة بسفرته الاخرى. نعم - [00:36:06](#)

اه سعاد تفضلي السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي اختي لو سمحت ابغى اسأل الشيخ نعم تفضلي اذا كان الانسان

يصاب بمصيبة الواجب عليه طيب انا الحين جت المصيبة خلاص حنا تعقدت ما ابي اطلع ما ابي اشتغل ببيتي اهملت نفسي

واهملت عيالي يعني وش الواجب يسويه - [00:36:27](#)

كان يشفى الدعاء اللي خف عنه هذي المصيبة. ابشري اسأل الله عز وجل ان يفرج عنك ويربط على قلبك يا يا سعاد طيب ام عمر

ايضا سألت تقول آآ بالنسبة ما موقف المسلم من مسائل الاختلاف؟ من المسائل التي اختلف فيها في العقيدة - [00:36:52](#)

تقسيم المسائل الى مسائل عقيدة ومسائل فقه هذا له جانبان جانب في اصل الشرع وجانب في اصطلاح الفقهاء والمؤلفين المسائل

التي اختلف فيها مما يجعل من مسائل العقيدة هذا لم ترد فيه نصوص قاطعة - [00:37:08](#)

فالمقصود ان تقسيم العلوم الى معتقد والى اه فقه هذا التقسيم تقسيم حادث عند تأليف الكتب الفقهية والعقدية واما الذي سارت

عليه سار عليه علماء الامة في العصور الاولى تقسيم المسائل الى مسائل قاطعة فيها - [00:37:33](#)

ادلة واضحة ومسائل قد يقع فيها الاختلاف والاجتهاد ولذلك عندنا مسائل من مسائل الفقه لا يقع فيها اختلاف والمخالف آآ يحكم عليه

بانه مخطئ جزما. قد يحكم عليه بتبديع او تفسير او غير - [00:37:55](#)

الف من مثل مسألة ايجاب الصلاة لو جاءنا انسان وقال الصلاة ليست بواجبة او قال الاذان والاقامة ليست بمشروعة او قال بان بنت

الابن لا تأخذ مع البنت السدس. فمثل هذه المقالات مقالات تخالف ادلة قاطعة - [00:38:18](#)

ومن ثم نجزم بخطأ المخالف فيها وندعوه الى ان يترك هذا القول وان يتوب الى الله عز وجل من مخالفته. نعم. في هذه المسائل

وهكذا بالعكس في مسائل المعتقد هناك مسائل يقع فيها الاختلاف - [00:38:37](#)

اه اشارت اه الاخت الى شيء منها مثلا هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه في الدنيا او اه لم يره فهذه المسألة من المسائل

التي وقع الاختلاف فيها بين الصحابة منها مسألة آآ تعذيب منها مسألة سماع الموتى - [00:38:59](#)

للاصوات التي تكون عندهم. فهذه المسائل من مواطن الاختلاف التي اختلف فيها الفقهاء العلماء هكذا مسألة هل يصل ثواب جميع

الاعمال الى الموتى او لا يصل اليهم الا ما ورد دليل - [00:39:19](#)

توازي اهداءه وتثويبه للموتى. نعم. فالمقصود ان العبرة في هذا الباب الى قطعية الدليل في هذه المسائل وظنيته المسائل التي فيها

دليل قاطع فحينئذ لا يجوز للعبد ان يخالف هذه الادلة القاطعة - [00:39:39](#)

اما عن موقف المسلم فيها في المسائل الاختلاف فالمسلم على نوعين علماء يعرفون يعرفون الادلة تمكنون من النظر فيها ولديهم

اهلية للترجيح بين الادلة المتعارضة فهؤلاء يجب عليهم العمل بهذه الادلة - 00:39:59

النظر فيها على وفق القواعد المقررة التي يقررها علماء الشريعة للنظر في الادلة المتعارضة والصنف الثاني من لم يكن من اهل

الاجتهاد. نعم. فهؤلاء يسألون العلماء الذين لديهم فيعملون باقوالهم. نعم. وتبرز - 00:40:20

ذمتهم بذلك. جزاك الله خير. ام خالد سألت عن حكم لبس المعطف فوق العباية؟ هي تعيش في بريطانيا وتقول يعني ربما ليس

طمارت اه عشان الوقت الان نختار من الاسئلة نبدأ بهذا الدور. ايه. الدور احسن. لانها الاسئلة كثيرة الان عندنا - 00:40:39

ايه سنصل الى سعاد سعاد مصابة بمصيبة سوف تراها ظلما لا شرع لانه سعاد ايضا المرأة المسلمة. نعم. حريصة على التستر. ومن

انواع التستر الا تبدأ ان لا تبدي اه اعضاء بدنها - 00:40:59

وان لا تظهرها. نعم. سعاد اصيبت بمصيبة وهي تقول الان اهملت نفسها اهملت اولادها يعني بماذا تنصحها؟ ماذا تقول بالضبط؟ كيف

تتعامل مع مواقعها الان المؤمن يؤجر على ما يأتيه من المصائب - 00:41:19

باربعة انواع من الاجر اولا يكفر الله سيئاته. وثانيا يعظم الله له الاجر بالصبر كما قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

والثالث ان الرضا باقدار الله المؤلمة آآ يؤجر العبد عليه اجرا زائدا. والرابع عندما يبذل الانسان - 00:41:35

الاسباب للتخلص من اثار تلك المصيبة يكون مأجورا مثابا. ولذلك وصيتنا لمن اصيب بمثل هذا المصائب عدد من الامور. اولا ان يعلم

العبد ان ما اصابه فهو خير له. وان الله - 00:42:00

عز وجل قد اراد به الخير والسعادة عندما انزل به هذه المصيبة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله

له خير. وليس ذلك الا للمؤمن. ان اصابته ظراء صبر فكان خيرا - 00:42:20

وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له والامر الثاني ان يؤمن العبد بان الله عز وجل لا يريد به الا الخير. فالله ارحم بك يا ايها المؤمن

من نفسك. ولذلك - 00:42:40

آآ اصابك من اقدار الله المؤلمة فهو من مصلحتك. ومن ارادة الله الخير لك وثالثا على العبد ان يؤمن بقضاء الله عز وجل وقدره. وان

يعرف ان قدر الله لا يمكن ان يرده احد - 00:43:00

من الخلق كائنا من كان والامر الرابع ان يعلم الانسان ان حزنه وان تأثره بهذه المصيبة لا يغير من واقعه بل قد يمنعه من شيء من

الواجبات. وحينئذ عليه ان يتقي الله عز وجل باداء الواجبات - 00:43:19

المناطة به لان لا تكون تلك المصيبة من اسباب معصيته لله عز وجل. الامر الخامس ان يعلم العبد ان الله عز وجل قادر على ان ينزل

بالانسان مصيبة اعظم من المصيبة التي نزلت - 00:43:42

وحينئذ فيخشى ان تنزل به مصيبة اعظم والامر الاخر ان يعلم العبد ان ما اصابه من المصائب فهو بسبب ذنوبه وبسبب تقصيره. فالله

جل وعلا اعدل من ان ينزل بالعبد عقوبة بدون ان يكون من تقصير العبد وذنوبه ما يكون سببا لتلك - 00:44:02

المصيبة والامر الاخر ان يحرص العبد المؤمن على الاتصال بربه جل وعلا فيحمده سبحانه ويشكره على هذه النعمة ويسأله الصبر

عليها ويسأله العوذ بالخير عنها. وقد جاء في حديث ام سلمة ان النبي - 00:44:28

صلى الله عليه وسلم قد ارشد من اصيب بمصيبة ان يقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها.

وان من قال ذلك اخلفه الله له خيرا من تلك المصيبة التي - 00:44:49

اصابته ولذلك الوصية بان لا يهمل الانسان في الواجبات المناطة به شرعا وعليه ان يعرف ان تلك المصيبة من مصلحته وان هذا

الحزن لا يغير من واقعه شيئا بل قد يكون من اسباب سخط الله - 00:45:09

العبد لانه آآ يجعله ينصرف عن شيء من الواجبات التي يجب عليه فعلها وادائها جزاك الله خير. شكلكم مقدرين معالي الشيخ. بارك

الله فيكم. الله يحييك. واسأل الله جل وعلا لنا ولكم التوفيق. امين. بخيري الدنيا والاخرة. كما اسأله سبحانه ان يصلح - 00:45:29

احوال الامة وان يردهم الى دينه ردا جميلا كما نسأله جل وعلا ان يحقن دماء المسلمين وان يؤمنهم في اموالهم اعراضهم ودمائهم

وسائر احوالهم. اللهم احقن دماء اهل سوريا. اللهم احقن دماء اهل سوريا. امين. اللهم احقن دماء اهل سوريا - 00:45:49

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي على محمد ايها الاخوة والاخوات في ختام حلقتنا
نشكر ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر عضو هيئة كبار العلماء السابقة والمملكة العربية السعودية والشكر كذلك
موصول لكم انتم نعتذر - 00:46:09

اخينا ياسر لعل ان شاء الله نجيب نبدأ حلقتنا يوم السبت ان شاء الله بالاجابة على اسئلته. استودعكم الله تصبحون على خير. السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته باجابة علمية الفحوى. منها هنا تأتيكم الفتوى - 00:46:26
خط الفضائح حديثها يروى في ساعة تأتي مباشرة لحظاتها تهديكم لغة تحدث ان غايتنا لغة تحدث ان غاية امدادكم بالعلم من
فتواك امدادكم بالعلم منه فتوى هذا البرنامج برعاية شركة الافكار السعودية للتنمية - 00:46:46